



## الواقع الصحي في قضاء غماس لعام 2019

د. صباح حسن بقرالشم  
وزارة الداخلية العراقية

أ.د حسين جعاز الفتلاوي  
كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة



## The healthy reality in Ghamas district for 2019

dr.sabah Hassan biqralasham  
Iraqi Ministry of Interior

prof dr.hussein jazz Nasir alfatlawy  
colig of girls kufaa unvarsity



## الملخص

من خلال دراسة وتحليل الواقع الصحي في قضاء غماس الواقع في محافظة الديوانية , وجد ان الخدمات موزعة على بعض المناطق أو الاحياء وبواقع اربع مراكز صحية اضافةً الى البيت الصحي احتلت جميعها مساحة قدرها (8541م<sup>2</sup>) بلغ نصيب الفرد (16,39) هي نسبة منخفضة , ومن خلال المعايير التخطيطية المعتمدة من قبل وزارة الصحة تبين ان هناك نقص في اعداد الممرضين لظروف اجتماعية واقتصادية وعند مقارنة اعداد الاسرة في المراكز الصحية بأعداد السكان في المدينة وجد ان هناك نقصاً كبيراً في اعداد الاسرة البالغ (5000) سرير مما يتطلب زيادة المساحة المخصصة للأعراض الصحية بواقع (500000م<sup>2</sup>) على اساس الوحدة القياسية سرير لكل (100م<sup>2</sup>) كما انه هناك نقصاً في اعداد المراكز الصحية على اساس الوحدة القياسية مركز لكل (10000نسمة) مما يعني وجود بواقع (10 مراكز صحية) .

وعند دراسة التوزيع الجغرافي لهذه المراكز او المؤسسات وجد ان هناك تباين في توزيع المراكز الصحية على اساس الحجم السكاني مما كان له الأثر في كفاءة الخدمات الصحية المقدمة , كما ان هناك تبايناً في بعض المراكز ولا سيما في المركز الصحي النموذجي الاول الواقع في منطقة (الطبكة) لقلّة عددهم في المراكز الأخرى مقارنة بأعداد السكان مما قلل كفاءة الخدمة المقدمة من قبل الطبيب في هذه المراكز , ولغرض رفع كفاءة هذه المراكز لابد من اعادة توزيعها واعادة توزيع الأطباء على أساس حجم السكان مما يجعل هذه المراكز تقدم خدماتها بشكل كفوء وجيد

## Abstract

**A study of the health situation in the district of Ghamas in Diwaniyah Governorate found that the services were distributed in some areas or neighborhoods, with four health centers in addition to the health house, all of which occupied an area of 8541 m<sup>2</sup>. The per capita share was 16.39, The planning criteria adopted by the Ministry of Health indicate that there is a shortage of nurses for social and economic conditions. When comparing the number of beds in the health centers with the population in the city, there is a significant shortage of beds of 5000 beds, (500000 m<sup>2</sup>) on the basis of Standard Dah bed for each (100 m<sup>2</sup>), and that there is a shortage in the number of health centers based on the standard unit for each center (10,000 inhabitants), which means the presence of (10 health centers).**

**In the study of geographical distribution of these centers or institutions, there was a difference in the distribution of health centers on the basis of population size, which had an impact on the efficiency of the health services provided. There is also variation in some centers, especially in the first model health center located in the area ( Because of the small number in other centers compared to the population, which reduced the efficiency of the service provided by the doctor in these centers, and for the purpose of raising the efficiency of these centers must be redistributed and the redistribution of doctors on the basis of population size, which makes these centers provide services efficiently and well.**

## المقدمة:

تعد الخدمات الصحية من الضرورات التي يتوجب توفيرها للمجتمعات والمضي في رقيها مما اعطى ذلك اهمية كبيرة للوظيفة الصحية وعلى هذا الاساس انتشرت المؤسسات الصحية والمنظمات الصحية جاهدة لتقديم افضل الخدمات لسكانها لابد ان يكون توزيع الخدمات الصحية بشكل يتناسب مع اعداد سكانها لان زيادة حجم السكان وبشكل متواصل يولد ضغطاً على مجمل الخدمات الصحية داخل المدينة وتقل من كفاءتها , تعد مدينة غماس من المدن التي شهدت زيادة مستمرة في حجمها السكاني ونمو مركزها وتوسع وزيادة احيائها السكنية مما يتطلب دعم هذا القطاع كماً ونوعاً بما يتناسب مع توزيع سكانها , كما تعد جودة لمراكز الصحية من اهم القضايا التي تهتم بها ادارة المراكز فهي تسعى دائماً لرفع مستوى ادائها من حيث عمليات تقديم الخدمة حتى تصل الى درجة التميز في الاداء والتي يقصد ورائها توفير الخدمات التي تشبع الرغبات الكاملة لعملائها سواء الداخليين(العاملين باختلاف مستوياتهم الوظيفية والخارجيين المرضى باختلاف طلباتهم ورغباتهم) وذلك عن طريق تلبية جميع احتياجاتهم , وبما ان القطاع وخاصةً الخدمات المجانية التي يقدمها للمواطنين ومن خلال العاملين سواء أطباء أو اداريين، و يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

1. كيف تتوزع الخدمات الصحية في قضاء غماس؟.
2. ما مدى كفاءة الخدمات الصحية المقدمة ودرجة رضا السكان في قضاء غماس ؟

أعتمد البحث في دراسة هذا الجانب وتقييمه على ما يتوفر من معلومات وبيانات رسمية فعلاً عن الدراسة الميدانية اذا اختيرت عينة عشوائية بحجم (1%) من سكان عشرة مناطق سكنية هي(الطبقة - الولاية - النغيشية - ام شواريف - المعبرة - صاحي - النغيل - الكريية - المدحية - الصوب الصغير) وزعت خلالها (100) استمارة استبيان ملحق(1) وبعد جمع المعلومات وما توفر من دراسات ثم استخدام الاسلوب الكمي في التحليل ومقارنة ذلك مع ما معتمد من معايير وطنية وعالمية للوصول الى تقييم كفوء للخدمات الصحية ودراسة توزيعها الجغرافي وعلاقتها المكانية لإظهار طبيعة التباين المكاني في توزيع الخدمات الصحية في المدينة لكي تؤدي وظائفها بشكل كفوء . كما اعتمد في رسم حدود اقليم الخدمات الصحية المسح الميداني باستخدام طريقة المقابلة المباشرة لموظفي ومراجعي الدوائر الحكومية والمراكز الصحية\*<sup>1</sup> .

تتاول البحث عدد من المباحث اذ تتاول المبحث الاول منها التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في قضاء غماس ، اما المبحث الثاني تتاول التوزيع الجغرافي للعيادات الخاصة في قضاء غماس وتتاول المبحث الثالث تتاول المعيار المساحي ودرجة الرضا في قضاء غماس من خلال عدد من

المعايير الخاصة كالمعيار المساحي او من خلال العمل الميداني والذي ركز على درجة الرضا من قبل السكان على الخدمات الصحية المقدمة لهم وكانت الاستنتاجات هي مسك ختام البحث. المبحث الأول:- التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في قضاء غماس

يمثل التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة على سطح الارض نقطة البداية في دراسة الجغرافية لأن الجغرافية هي علم التوزيع للأشياء غير المعزولة التي ترتبط مع بعضها البعض<sup>(2)</sup> ، اذ تأتي دراسة الخدمات بالنسبة للمكان او الزمان في اطار تحسين مستوى المعيشة وتحسين مؤشرات التنمية البشرية وذلك لانها ترتبط بالتنمية والتخطيط التنموي. وتشكل المؤسسات الصحية احدى مكونات الخدمات الصحية التي تقع امانة في عنق الدولة، باعتبارها مسؤولة وامينة على امن المجتمع وحياة الافراد وان الخدمة الصحية تتسم بالسيادية لمسؤولية الدولة المباشرة عليها<sup>(3)</sup>. ولأهمية المؤسسات الصحية وارتباطها ايجابياً وسلبياً بالعديد من القطاعات التنموية الاقتصادية والاجتماعية واهميتها كأحد القطاعات التي تسعى الدولة الى تطويرها وتحقيق جودة منتجها الخدمي وإتاحتها لكافة أفراد المجتمع ، ولغرض دراسة كفاءة الخدمات الصحية في قضاء غماس لابد من دراسة وتحليل واقع المؤسسات الصحية وتوزيعها الجغرافي اذ تتوزع هذه المؤسسات الى ( مراكز اولية وفرعية وعيادات صحية بالإضافة الى البيت الصحي) . وهي اثنان والفرعية او الثانوية اثنان بالإضافة الى البيت الصحي وهي كالتالي:-

#### اولاً: المركز الصحي النموذجي:

يقع شرق مدينة غماس في منطقة الطبقة مدخل المدينة قرب دائرة الماء وقرب دائرة الكهرباء ويقع المركز على ضفاف نهر غماس يقابله مرآب غماس العام يتكون المركز من طابق واحد تبلغ مساحته (2,500م<sup>2</sup>) الا انه يعاني من نقص الخدمات الصحية بسبب الظروف التي يمر بها البلد مثل نقص في الاجهزة الطبية وخاصة الحديثة منها ... الخ , وبلغ عدد الاسرة فيها (18 سرير) يقوم المركز بتشخيص ومعالجة الكثير من الامراض مثل الامراض الخاصة بالنساء والاطفال والولادة وفقر الدم والسكري وحالات التسمم وغيرها من الامراض ويكون اوقات الدوام من الساعة الثامنة صباحاً الى الثالثة مساءً ثم يبدأ الدوام الثاني من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة وبعد ذلك وفي اوقات الليل يتوفر طبيب خفر وعدد من الموظفين , ويبلغ عدد السكان الذي يخدمهم المركز الصحي حوالي (48936) ويشكل نسبة (19,5) من سكان المدينة<sup>(4)</sup> .

#### ثانياً: المركز الصحي الثاني في قضاء غماس:

هو من المؤسسات الصحية التي يتم من خلاله تقديم الخدمات الصحية للسكان من معالجة الاطفال وبالمجان وكذلك رعاية الحوامل وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية لطلبة المدارس وتوفير الاسعافات الاولية بلغ عدد الملاك الكلي (138) موظف اما الفعلي فهو (130) موظف عدد الاطباء (5) اطباء (2) طبيب عام (1) طبيب اختصاص و (2) اطباء اسنان يقع المركز في

جهة الغرب من المدينة يقع في شارع الصافي العام بالقرب من دائرة المجاري ويخدم الكثير من الاحياء في المدينة مثل ( شارع الصافي - حي الزهراء - الجزيرة - صاحي - ابو حلان - الصوب الصغير - الحدباء - حي الامام علي - حي السلام) ويقوم المركز بخدمة اكثر من (48725) نسمة وبنسبة (21,9) من سكان المدينة (5) ، وهو يبين مقدار النقص الحاصل من الممرضين من كلا الجنسين البالغ (32.2)% لكي يتلائم عددهم مع عدد الأطباء<sup>(6)</sup>.

### ثالثاً: المركز الصحي في منطقة النغيشية :

يقع هذا المركز الفرعي في قضاء غماس منطقة النغيشية هي منطقة ريفية يبلغ عدد سكانها (13417 نسمة) يبلغ عدد العوائل في تلك المنطقة (2270 عائلة) تبلغ مساحة المركز الفرعي (1650م<sup>2</sup>) وبنسبة (8,13) تقدم الكثير من الخدمات لسكان المنطقة , يوفر المركز الصحي الفرعي في النغيشية اقراص طبية لمعالجة مياه الشرب وتوزيعها بين فترة واخرى على السكان يدار المركز من قبل طبيب واحد فقط يبلغ عدد الملاك الكلي (21) اما الملاك الفعلي (13) موزع بين م.طبي عدد (2) طبيب (1) م . ماهر (9) موظف خدمة اجر يومي عدد(2) م . فني (2) م . حارس (1) كما يقدم المركز بعض الخدمات الصحية مثل تدوي وضمد وزرق الابر وقياس الضغط وقياس السكري وغيرها<sup>(7)</sup>، وبناءً على عدد المراكز الصحية الحالية البالغة (11) مركز فأن مجموع المراكز الصحية المقترحة سيكون بقسمة عدد سكان القضاء وفق المعيار المعمول به من قبل وزارة الصحة العراقية وكما يلي:  $125278 / 10000 = 12$  مركزاً صحياً تحتاج المدينة كحد ادنى. وبناءً على ان لكل (10000) نسمة/ (1) مستشفى فالقضاء بحاجة ايضاً الى انشاء مستشفى ليوفر العلاج اللازم لسكان القضاء.

### رابعاً: المركز الصحي الثاني في ام شواريف:

هو من المؤسسات الصحية التي يتم من خلاله تقديم الخدمات الصحية للسكان وكذلك رعاية النساء الحوامل وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية لطلبة المدارس وتوفير الاسعافات الالوية بلغ عدد الملاك الكلي (138) موظف اما الفعلي فهو (130) موظف عدد الاطباء (2) اطباء عام يقع المركز في جهة الغرب من المدينة يقع في شارع الصافي العام بالقرب من دائرة المجاري ويخدم الكثير من الاحياء في المدينة مثل ( شارع الصافي - حي الزهراء - الجزيرة - صاحي - ابو حلان - الصوب الصغير - الحدباء - حي الامام علي - حي السلام) وتبلغ مساحته (8241م<sup>2</sup>) من مساحة المدينة ويقوم بخدمة اكثر من (10200) نسمة<sup>(8)</sup> .

**خامساً: البيت الصحي:**

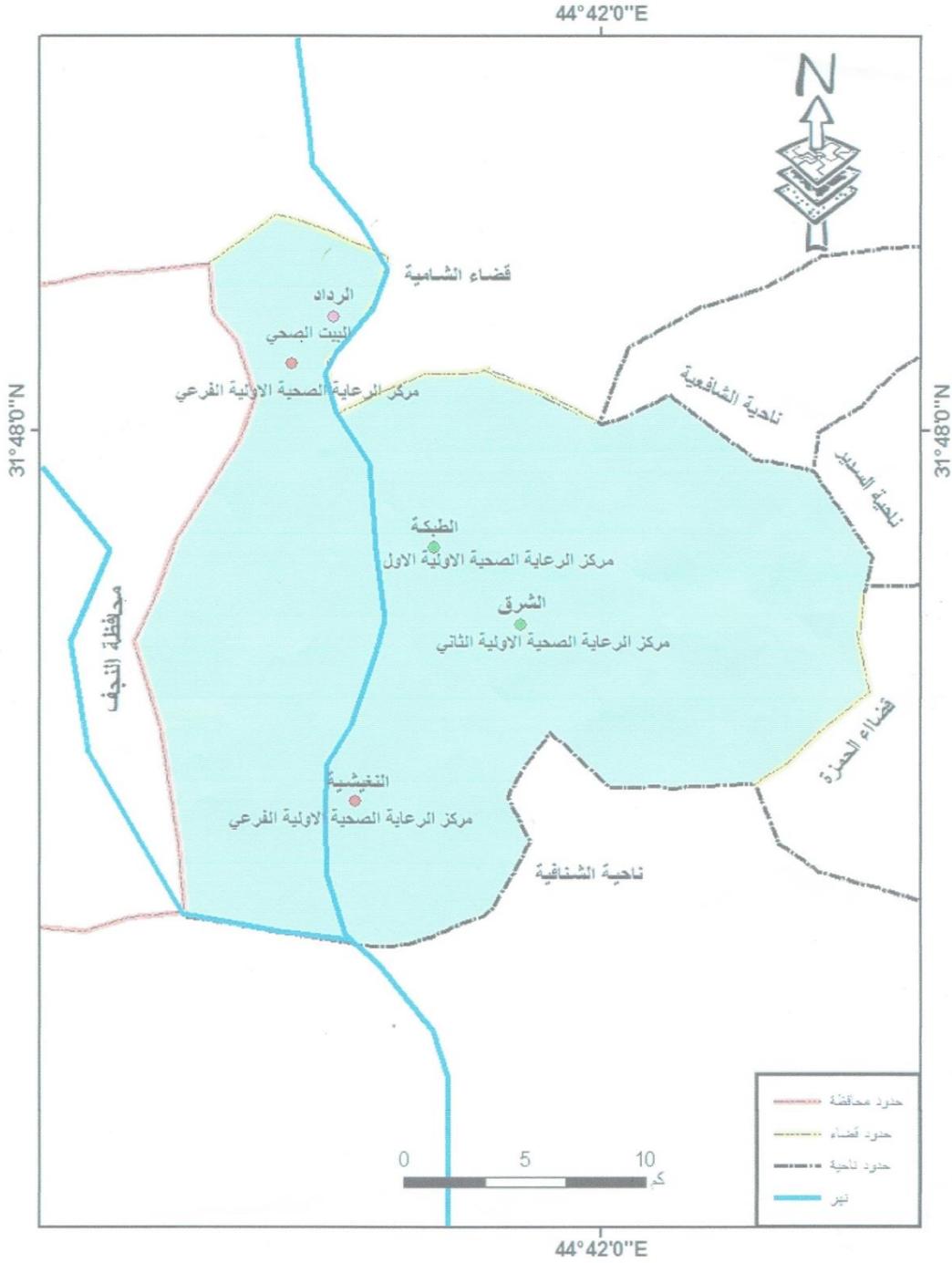
يقع شرق مدينة غماس في مدخل المدينة على ضفاف نهر غماس يتكون المركز من طابق واحد الا انه يعاني من نقص الخدمات الصحية بسبب الظروف التي يمر بها البلد مثل نقص في الاجهزة الطبية وخاصة الحديثة منها ... الخ , بلغ عدد الملاك الكلي (18) موظف اما الفعلي فهو (6)موظف عدد الاطباء (1)اطباء عام ، وتبلغ مساحته (250م<sup>2</sup>) من مساحة المدينة ويقوم بخدمة اكثر من (4000)نسمة<sup>(9)</sup> . جدول(1) خريطة(1) و (2).

جدول (1) المراكز الصحية في قضاء غماس لسنة 2019.

| ت  | اسم المؤسسة                      | عدد الاطباء | مساحة المكان        | عدد السكان |
|----|----------------------------------|-------------|---------------------|------------|
| 1  | المركز الصحي النموذجي الاول      | 3           | 2,500م <sup>2</sup> | 48936      |
| 2  | المركز الصحي الثاني              | 2           | 2221م <sup>2</sup>  | 48725      |
| 3  | المركز الصحي الفرعي في النغيشية  | 1           | 1650م <sup>2</sup>  | 13417      |
| 4  | المركز الصحي الفرعي في ام شواريف | 2           | 1620م <sup>2</sup>  | 10200      |
| 5  | البيت الصحي                      | 1           | 250م <sup>2</sup>   | 4000       |
| مج | 5 مراكز صحية                     | 9           | 8241م <sup>2</sup>  | 125278     |

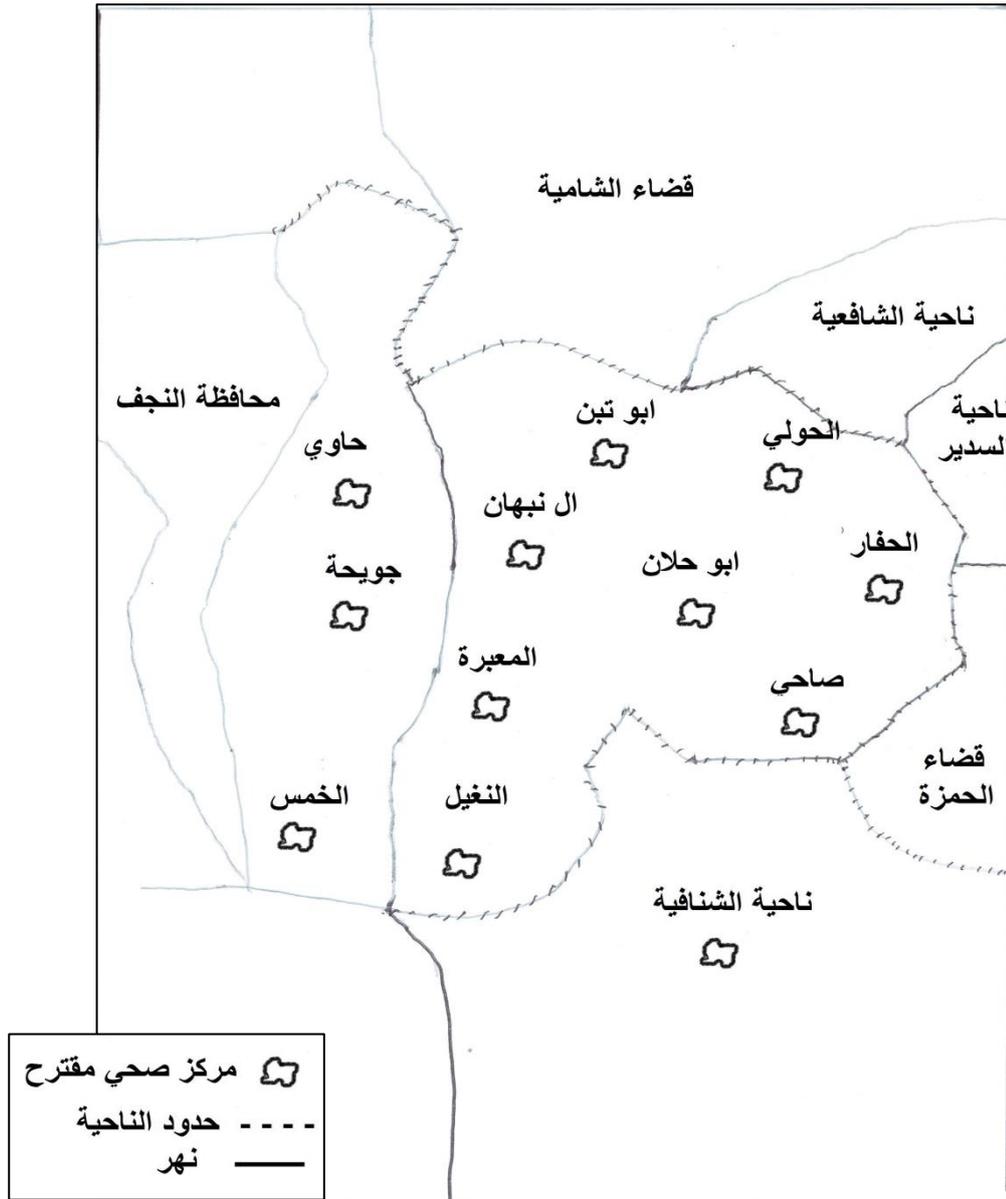
المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة السنوية ، 2019.

خريطة ( 1 ) توزيع المراكز الصحية في قضاء غماس لعام 2019



المصدر: الدراسة الميدانية 2019.

خريطة ( 2 ) المراكز الصحية المقترحة في قضاء غماس عام 2019



المصدر: الدراسة الميدانية 2019.

**المبحث الثاني:- التوزيع الجغرافي للعيادات الخاصة في قضاء غماس****أولاً: التوزيع الجغرافي للعيادات الطبية الخاصة:**

تقوم هذه المؤسسات من اجل إسناد المؤسسات الصحية الأخرى ، وتعمل على توفير الخدمات الصحية للسكان وبما يتلاءم وإمكانياتهم الاقتصادية إذ تأسست هذه العيادات بموجب قانون رقم (192) لسنة 1970<sup>(10)</sup>. وبلغ مجموع عدد هذه العيادات في قضاء غماس(46) عيادة موزعة على مركز القضاء ونواحيها، (33) منها تقع في شارع واحد وهو شارع الامام علي(ع) حيث تتوزع على جانبي الشارع ، إذ شكلت نسبة(71,7%) من مجموع العيادات الخاصة في المدينة ويعود السبب في ذلك الى الكثافة السكانية الكبيرة في مركز المدينة ، فضلا عن ان هذه المنطقة تشكل نواة المدينة ومركزها التجاري والتي ادت الى تركيز مختلف الوظائف فيها كما شكلت مركز لجذب سكان المدينة فضلاً عن عدد الاطباء الاختصاص في هذه المنطقة حيث تركز جميعهم في هذا الشارع وانعكس التوزيع هذا على حرمان اعداد كبيرة من سكان المدينة والمناطق الاخرى البعيدة عنها، وهذا يعبر سوء التوزيع المكاني لها في منطقة الدراسة.

**ثانياً: توزيع العاملين في العيادات الطبية:**

يعمل في هذه العيادات(12) طبيباً منهم (3) أطباء اختصاص. أما المهن الصحية فعددها (23) عيادة (10) في شارع الامام علي بالقرب من عيادات الاطباء و(13) موزعة على بعض مناطق المدينة فمثلاً (5) في منطقة الطبقة و(3) منها في شارع الصافي و(3) في شارع الصوب الصغير و(2) منها في منطقة الحولي ، وتكون نسبة تلك العيادة أي (13) عيادة هي(28,2%) فالعيادات الواقعة في الطبقة تشكل نسبة (10,8%) من العيادات الكلية والعيادات في الشارع الصافي تشكل نسبة (6,5%) من العيادات الكلية وكذلك الحال نفسه بالنسبة للعيادات (3) الموجودة منطقة الصوب الصغير اما (2) الموجودة في منطقة الحولي تشكل نسبة (4,34%) من العيادات الكلية<sup>(11)</sup> ، جدول (3).

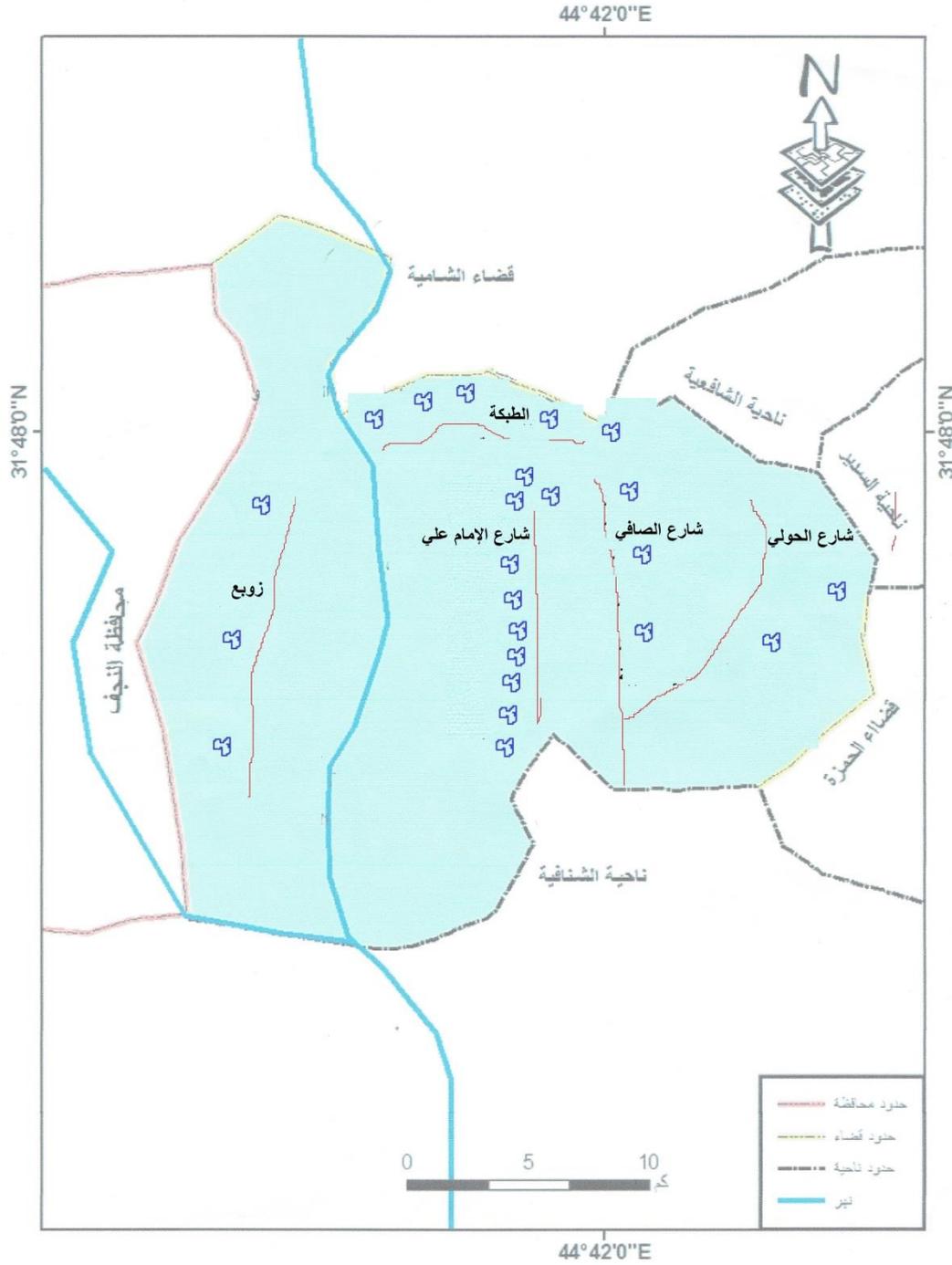
إن العيادات الخاصة اختارت مواقعها في المدينة تماشياً مع عوامل عديدة لعل في مقدمتها رغبة الطبيب من حيث قربها من محل سكنه وسعر ايجارها ونوع تخصصه الطبي . ويتحكم في رغبة الطبيب المستوى الاجتماعي والاقتصادي والحضاري لسكان المدينة ، وأن صورة توزيع العيادات الطبية الخاصة وما يرتبط بها من خدمات صحية جاء متركزاً بشكل كبير في مركز المدينة وامتداداتها وأركان الشوارع المنقعة منها، وهذا ما يدل على أن التوزيع غير عادل ولا يخدم جميع سكان المحافظة. جدول(2) خريطة(3).

جدول (2) توزيع العيادات الخاصة في قضاء غماس عام 2019

| المكان               | عدد عيادات الاطباء | عدد عيادات اطباء الاسنان | عدد عيادات ذوي المهن الصحية |
|----------------------|--------------------|--------------------------|-----------------------------|
| شارع الامام علي      | 5                  | 3                        | 10                          |
| الطبقة               | 3                  | 2                        | 5                           |
| الحوالي              | 2                  | 3                        | 2                           |
| شارع الصافي          | 1                  | 2                        | 3                           |
| الصوب الصغير         | 1                  | 1                        | 3                           |
| مجموع عيادات الاطباء | 12                 | 11                       |                             |

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة السنوية ، 2019.

خريطة (3) توزيع العيادات الخاصة المقترحة في قضاء غماس عام 2019



المصدر: الدراسة الميدانية 2019.

**المبحث الثالث:- المعيار المساحي ودرجة الرضا في قضاء غماس**

ان منظمة الصحة العالمية ركزت على موضوع كفاءة الخدمات الصحية "وترى بأنها تتعلق بتحقيق أهداف الخدمات الصحية بأقل النفقات في الجهود سواء كانت على شكل أموال وقوى عاملة أو موارد أخرى" (12). أن دراسة واقع الخدمات الصحية في المحافظة على شكل متغيرات صحية من أجل التعرف على مدى كفاءة الخدمات الصحية ، كما أن المستوى الصحي لا يتحدد بالمتوفر من الخدمات الصحية (الوقائية والعلاجية) بل يتحدد بمستوى الرفاهية العامة ويعد كل من متوسط الدخل ومستوى التعليم والسكن وتوفير المياه الصالحة للشرب من أهم مؤشرات هذا المستوى وان أي تردي في هذه المؤشرات يؤدي الى تدني الحالة الصحية للمجتمع (13) ، لان المستوى المطلوب الذي يمكن اعتباره كافياً فيما يتعلق بالخدمات الصحية هو موضع خلاف . لذلك تم الاعتماد على عدة معايير لغرض قياس تلك الكفاءة ومنها مساحة المؤسسات الصحية وعدد الأسرة أو عدد الأطباء أو عدد ذوي المهن الصحية لكل طبيب أو معدل مكوث المريض ... الخ . ولغرض قياس كفاءة الخدمات الصحية في قضاء غماس تم تناولها بالشكل الآتي:

**ولاً: المعيار المساحي**

بلغت المساحة الكلية للمراكز الصحية في قضاء غماس (8541م<sup>2</sup>) جدول(6) تضم (28) سرير أي ان حصة السرير الواحد بلغت (305,03م<sup>2</sup>) وهو اقل من المعدل المحلي المعتمد 100/1م<sup>2</sup> وعلى ضوء المعيار المحلي المعتمد من قبل وزارة الصحة العراقية وهو سرير/200(14) ، نسمة فإن المدينة بحاجة الى (5000 سرير) وفي ضوء المساحة الحالية للمراكز الصحية على اساس سرير/100م<sup>2</sup> فإن المراكز الصحية يمكن ان تستوعب (85,41 سرير فقط) عما يتوفر حالياً لكي يتم رفع الكفاءة الوظيفية من المراكز الصحية البالغة (8541) لاستيعاب عدد الاسرة الاضافية المطلوب توفرها , اما بالنسبة للمركز الصحي النموذجي فقد بلغت المساحة المخصصة له (2,500م<sup>2</sup>) أي ان حصة الفرد الواحد في المساحة هي (19,5م<sup>2</sup>/نسمة) والمركز الثاني البالغة مساحته(2221م<sup>2</sup>) أي ان حصة الفرد الواحد في المساحة (21,9م<sup>2</sup>/نسمة) والمركز الصحي الفرعي في منطقة ام شواريف البالغة مساحته (1620م<sup>2</sup>) أي ان حصة الفرد الواحد في المساحة هي (6,29م<sup>2</sup>/نسمة) اما البيت الصحي في الرداد والبالغة مساحته (250م<sup>2</sup>) أي ان حصة الفرد في المساحة هي(16م<sup>2</sup>/نسمة)(15). جدول(3 و 4).

جدول (3) المساحات المخصصة للخدمات الصحية في قضاء غماس عام 2019

| ت | المركز الصحي         | المساحة/م <sup>2</sup> | حصة الفرد م <sup>2</sup> |
|---|----------------------|------------------------|--------------------------|
| 1 | المركز النموذجي      | 2م <sup>2</sup> ,500   | 19,5                     |
| 2 | المركز الثاني        | 2م <sup>2</sup> 221    | 21,9                     |
| 3 | المركز الفرعي الاول  | 2م <sup>2</sup> 1650   | 8,13                     |
| 4 | المركز الفرعي الثاني | 2م <sup>2</sup> 1620   | 6,29                     |
| 5 | البيت الصحي          | 2م <sup>2</sup> 250    | 16                       |
|   | المجموع              | 8541                   | 71,82                    |

مديرية صحة القادسية ، الوحدة الهندسية ، بيانات غير منشورة لعام 2019

جدول (4) درجة الرضا عن الخدمات الصحية في قضاء غماس 2019

| المؤسسات الصحية                        | جيد جداً | جيد | متوسط | رديء |
|--|----------|-----|-------|------|
| المركز الصحي الاول النموذجي            | 30%      | 42% | 15%   | 13%  |
| المركز الصحي الثاني                    | 27       | 40  | 18    | 15   |
| المركز الصحي الفرعي الاول (النجيشية)   | 25       | 30  | 35    | 10   |
| المركز الصحي الفرعي الثاني (ام شواريث) | 20       | 23  | 32    | 25   |
| البيت الصحي في الرداد                  | 10       | 20  | 38    | 32   |
| العيادات الخاصة                        | 65       | 19  | 8,6   | 7,4  |

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة السنوية ، 2019.

### ثانياً: درجة الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة من المراكز الصحية والعيادات الخاصة

ولمعرفة درجة الرضا عن الخدمات الصحية تم اجراء استبيان جدول (7) من خلال نتائج ذلك الاستبيان نلاحظ ان نصف سكان العينة اشاروا الى مستوى الخدمات الصحية في المراكز والعيادات الخاصة بأنها جيدة حيث بلغت نسبة المركز الصحي الاول النموذجي (42%) ونسبة المركز الثاني (40%) في حين بلغت نسبة المركز الفرعي الاول في منطقة النغيشية (30%) ونسبة البيت الصحي (20%) انا نسبة المركز الفرعي الثاني في منطقة ام شوارييف فهي (23%) اما الذين اشاروا للنسبة الجيدة جداً فهي المركز النموذجي الاول بلغت نسبة (30%) ونسبة المركز الثاني (18%) المركز الفرعي الاول (35%) والفرعي الثاني (32%) ونسبة البيت الصحي بلغت (38%) والرديء من الخدمات فقد بلغت في المركز النموذجي الاول (13%) والمركز الثاني (15%) والمركز الفرعي الاول في النغيشية (10%) والفرعي الثاني في ام شوارييف (25%) والبيت الصحي (32%) اما العيادات فكانت نسبة جيدة جداً (65%) والجيد (19%) والمتوسط (8,6%) والرديء (7,4%) على التوالي , جدول رقم (7) يبين درجة الرضا عن الخدمات الصحية .

### الاستنتاجات

1. بلغ عدد المراكز الصحية في قضاء غماس (3) مراكز صحية وهي دون مستوى الخدمة الصحية المقدمة للسكان وفق المقياس الدولي فان معدل عدد الأطباء الى السكان بلغ (1) طبيب/5450 نسمة ، وفق المعيار المعمول به من قبل وزارة الصحة العراقية وكما يلي:  $125278 \text{ نسمة} / 10000 = 12$  مركزا صحيا تحتاج المدينة كحد ادنى. وبناءً على ان لكل (10000) نسمة/(1) مستشفى فالقضاء بحاجة ايضاً الى انشاء مستشفى ليوفر العلاج اللازم لسكان القضاء .
2. وفق المقياس الوطني لوزارة الصحة العراقية (1) طبيب/1000 نسمة فإن درجة الكفاءة تصل الى 109.07.
3. بلغ عدد العيادات الخاصة في القضاء نحو (5) عيادات/(12) طبيب عام و (11) طبيب اسنان و (23) من ذوي المهن الصحية وحسب مقياس وزارة الصحة 4/1 بلغ المقياس في منطقة الدراسة 6/1 وهذا يعكس مقدار النقص الحاصل من الممرضين من كلا الجنسين البالغ (32.2)% لكي يتلائم عددهم مع عدد الأطباء .
4. ووفق المعيار المساحي لوزارة الصحة العراقية البالغ 100/1 فإن منطقة الدراسة بحاجة الى (5440) سرير وهناك نقص في عدد المراكز الصحية بلغ نحو (16) مركز صحي مقترح كي تستطيع تلك المراكز تقديم افضل الخدمات الصحية.
5. أشار (50)% من عينة الدراسة الى مستوى الخدمة المقدمة في المراكز الصحية بأنها جيدة وبلغت نسبة العينة لمركز صحة ام شوارييف (23)% الى انها جيدة جداً.

6. تباين حصة الفرد من الخدمة الصحية فأعلى معدل كان للمركز الصحي النموذجي البالغة (19.5)م2 و اقل معدل كان في المركز الصحي الفرعي الثانوي البالغة (6.25)م2.
7. بلغت نسبة المصوتين ب (جيد جداً) نحو (65)% وب(جيد) نحو (19)% وب(متوسط) نحو (8.6)% وبلغت نسبة المصوتين ب(رديء) نحو (7.4)%.

- \* مقابلة شخصية مع مدير ناحية غماس ومسؤول قسم المساحة في مديرية بلدية غماس بتاريخ 22-2019/4/23.
- (1) عبد الرزاق عباس حسين ، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، 1970 ، ص16.
- (2) صلاح الدين الشامي ، الخدمات والمنتج الخدمي ، تصنيف وتوصيف وتقييم جغرافي في بحوث جغرافية ، منشآت المعارف ، الإسكندرية ، 2001 ، ص506.
- (3) جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة القادسية ، قسم التخطيط والاحصاء الحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2019.
- (4) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة تخطيط التشييد والإسكان والخدمات الصحية وآفاق تطورها ، كراس رقم(24) ، 1984 ، ص20.
- (5) محسن مهدي الميالي ، أسباب عزوف خريجات المتوسطات عن الانتساب الى اعداديات التمريض ، رسالة ماجستير ، غ.م ، معهد الدراسات والبحوث العربية ، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة الدول العربية ، 1988 ، ص121.
- (6) جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة القادسية ، قسم التخطيط والاحصاء الحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2019.
- (7) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة تخطيط التشييد والإسكان والخدمات الصحية وآفاق تطورها ، كراس رقم(24) ، 1984 ، ص20.
- (8) جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة القادسية ، قسم التخطيط والاحصاء الحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2019.
- (9) ناصر روفائيل بطرس ، تقويم فاعلية وإنتاجية وكفاءة الخدمات الصحية في العراق ، للفترة من(1960-1977) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 1979 ، ص80.
- (10) جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة القادسية ، قسم التخطيط والاحصاء الحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2019.
- (11) W.H.O, statistical of health servies and of their activities, (T.R.S) no, 249, expert committee, Geneva ,1969, p, 28.
- (12) ندى شاكر جودت ، الاستيطان الريفي في احوار محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص123 .
- (13) جمهورية العراق ، وزارة الحكم المحلي ، الدليل الإداري لجمهورية العراق ، ج2/ ، ط2 ، 1990 ، ص155.
- (14) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2019 ، جدول/10 ، ص204.

## المصادر

1. بطرس ، ناصر روفائيل ، تقويم فاعلية وإنتاجية وكفاءة الخدمات الصحية في العراق ، للفترة من (1960-1977) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 1979.
2. جودت ، ندى شاكر ، الاستيطان الريفي في احوار محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989.
3. حسين ، عبد الرزاق عباس ، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، 1970.
4. الشامي ، صلاح الدين ، الخدمات والمنتج الخدمي ، تصنيف وتوصيف وتقويم جغرافي في بحوث جغرافية ، منشآت المعارف ، الإسكندرية ، 2001.
5. الميالي ، محسن مهدي ، أسباب عزوف خريجات المتوسطات عن الانتساب الى اعداديات التمريض ، رسالة ماجستير ، غ.م ، معهد الدراسات والبحوث العربية ، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعة الدول العربية ، 1988.
6. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة تخطيط التشييد والإسكان والخدمات الصحية وآفاق تطورها ، كراس رقم (24) ، 1984.
7. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصاء السكاني والقوى العاملة السنوية ، 2019.
8. جمهورية العراق ، وزارة الحكم المحلي ، الدليل الإداري لجمهورية العراق ، ج2/ ، ط2 ، 1990.
9. جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة القادسية ، قسم التخطيط والاحصاء الحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2019.
10. W.H.O, statistical of health servies and of their activirities, (T.R.S) no, 249, expert committee, Geneva ,1969,

المقابلات الشخصية

1. مقابلة شخصية مع مسؤول قسم المساحة في مديرية بلدية غماس بتاريخ

2019/4/22.

2. مقابلة شخصية مع مدير ناحية غماس بتاريخ 2019/4/23.

ملحق (1) استمارة الاستبيان

أولاً:- البيانات التعريفية

1. المحافظة ( ) 2- القضاء..... 3- الناحية.....  
4- البيئية حضر ( ) ريف ( ) 5- العمر..... 6- الجنس ذكر ( ) انثى ( )

ثانياً: الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الصحية

1. هل الخدمات المقدمة من م.صحي النموذجي الاول جيدة جدا ( ) جيدة ( )  
متوسطة ( ) رديئة ( )  
2. هل الخدمات المقدمة من م.صحي الثاني جيدة جدا ( ) جيدة ( )  
متوسطة ( ) رديئة ( )  
3. هل الخدمات المقدمة من م.صحي الفرعي النغيشية جيدة جدا ( ) جيدة ( )  
متوسطة ( ) رديئة ( )  
4. هل الخدمات المقدمة من م.صحي الفرعي ام شواريف جيدة جدا ( ) جيدة ( )  
متوسطة ( ) رديئة ( )  
5. هل الخدمات المقدمة من م.صحي في الرداد جيدة جدا ( ) جيدة ( )  
متوسطة ( ) رديئة ( )  
6. هل الخدمات المقدمة من قبل العيادات الخاصة جيدة جدا ( ) جيدة ( )  
متوسطة ( ) رديئة ( )